جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات التعلم لتلقي الخدمات التربوية في ضوء الدليل التنظيمي للتربية الخاصة: التحديات والحلول

إعداد

أ. هدى معيض محمد الهاجري

طالبة ماجستير قسم التربية الخاصة

كلية التربية– جامعة الملك خالد

د. سيرين بنت طلال البكري

أستاذ صعوبات التعلم المساعد

كلية التربية– جامعة الملك خالد

تاريخ استلام البحث : ٧ مايو ٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر: ١٠ مايو ٢٠٢٣م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

المستخلص:

هدفت هذه الدِّرَاسَةُ إلى التعرُّف على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي، ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء الفريق متعدد التخصصات العاملين في مراكز خدمات التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم في المنطقة الجنوبية (عسير، جازان، نجران)، لقبول وتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والبالغ عددهم (٦٠)، ونظراً لصغر حجم عينة الدراسة تم استخدام أسلوب الحصر الشامل وقامت بتطبيق أداة الدراسة على كامل المجتمع، بلغت عدد الردود (٤٠) استجابة. أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك تحديات بدرجة متوسطة تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٣١ من ٥)، وتمثلت أبرز هذه التحديات في الآتي: قصر مدة الملاحظة للتأكد من صحة نتائج تحديد الأهلية، اعتماد الفريق متعدد التخصصات على مقاييس غير مقننة، واهمال اشراك الأسرة في اتخاذ القرارات. كما أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على سبل التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم، بمتوسط حسابي (٤.٥٠ من ٥)، وتمثلت أبرز هذه السبل في الآتي: وضع التلميذ تحت الملاحظة لمدة كافية للتأكد من صحة نتائج تحديد الأهلية، اجتماع الفريق متعدد التخصصات بصورة دورية ومنتظمة، أن يحصل الفريق متعدد التخصصات على التدريب والتطوير المهني أثناء الخدمة

الكلمات المفتاحية: الفريق متعدد التخصصات، تحديد الأهلية، الدليل التنظيمي، الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

Determining The Eligibility of Students with Learning Disabilities to Receive Educational Services in Light of The Organizational Guide for Special Education: Challenges and Solutions

Huda Muidh Mohammed Al-Hajri
Master student, department of Special Education
King Khalid -College of Education University

Dr. Sereen Talal Al Bakri
Assistant Professor of Learning Disabilities
College of Education- King Khalid University

Abstract:

This study aimed to identify the challenges facing the multidisciplinary team in determining the eligibility of students with learning disabilities in special education service centers in the light of the organizational guide. The study was conducted by all members of the multidisciplinary team working in the centers of special education services in the education departments of the southern region (Asir, Jazan, Najran) to accept and determine the eligibility of students with learning difficulties, who number (60), and due to the small size of the study sample, the researcher used the comprehensive enumeration method. By applying the study tool to the entire community, the number of responses was (40). The study resulted in the following results: The study sample believes that there are moderate challenges facing the multidisciplinary team in determining the eligibility of students with learning disabilities in special education service centers in the light of the organizational guide, with an arithmetic average of (3.31 out of 5), and the most important of these challenges are: The short period of observation, the team's reliance on non-standardized measures, and the neglect of family involvement in decision-making. The results also indicated that the members of the study sample strongly agreed on ways to overcome the challenges facing the multidisciplinary team in determining the eligibility of students with learning difficulties, with an arithmetic average of (4.50 out of 5), and the most important of these methods: placing the student under observation for a sufficient period, meeting the team Multidisciplinary on a regular basis, that the multidisciplinary team receive training and professional development during service.

Keywords: multidisciplinary team, eligibility determination, organizational guide, students with learning disabilities**.**

المقدمة:

يعد تحديد الطلبة أهلية الطلبة ذوي الإعاقة والتعرف عليهم من المواضيع التي لاقت اهتماماً كبيراً في الميدان التربوي؛ وذلك من أجل أن يحصل هؤلاء الطلبة على الخدمات التي تتناسب معهم، وكما يرى Sciullo أن عملية تحديد أهلية الطلبة ذوي الإعاقة هي أول الركائز الأساسية لتقديم الخدمات لهم، والتي لا تكون إلا من خلال تشكيل فريق متكامل متعدد التخصصات، لديهم الرؤية المشتركة، ولديهم روح العمل التعاوني للتعرف على هؤلاء الطلبة، واتخاذ القرارات الملائمة لتقديم الخدمات التي تتناسب معهم (العمري، ٢٠١٩). حيث يسمى هذا الفريق بالفريق المتعدد التخصصات ويعرف بأنه: "مجموعة صغيرة نسبيًّا من المهنيين أو المتخصصين تربطهم ببعضهم البعض علاقةٌ مهنيةٌ اعتماديةٌ متبادلةٌ، ويعملون ويتفاعلون مباشرةً مع بعضهم البعض بطريقة منسَّقة نحو تحقيق هدف مشتَرَك" (البلاوي،٢٠١٦).

وقد وضح العمري (٢٠١٩) الطبيعةَ التكامليةَ لفريق العمل المختص بتحديد أهلية ذوي الاعاقة؛ والذي قد يتكون من مجموعة من الأعضاء لكل منهم عملُه التخصصيّ؛ وهم: (الطبيب، الأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، معلم التربية الخاصة، ومعلم التعليم العام، الأسرة)، كما يمكن أن ينضم إلى هذا الفريق بعضُ المتخصصين؛ تبعًا لنوعية المشكلات المصاحبة للطفل مثل: أخصائي العلاج الطبيعي، وأخصائي التخاطب.

كما وضع قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) مجموعة من المعايير التي لابد من توافرها في الفريق متعدد التخصصات ومن أبرزها: أن تكون لديهم الخبرة الكافية التي تمكنهم من تلبية الاحتياجات الفردية لكل طالب من الطلبة ذوي الإعاقة، وأن يمتلك أعضاء الفريق المهارات والمعارف اللازمة لوصف أداء الطالب بشكل دقيق، وصياغة الأهداف التعليمية، وتحديد الخدمات المساندة التي يحتاجها الطفل، وأن يكونوا قادرين على تحديد التقييمات البديلة المقدمة للطالب والقدرة على مراقبة مدى تقدمه (IDEA, 2004).

وفي المملكة العربية السعودية ساهم وجود الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٧هـ) في وضع الضوابط والأُسُس لشكيل الفريق المتعدد التخصصات والمعني بتحديد أهلية الطلبة للحصول على خدمات التربية الخاصة. وقد عرف الدليل الإجرائي للتربية الخاصة الفريق متعدد التخصصات بأنه: "مفهوم تربوي يتضمن إشراك عدد من المختصين وغير المختصين ممن تستدعي حالة الطالب مشاركتهم لاتخاذ القرارات التربوية اللازمة بشأنها" (وزارة التعليم

ب، ٢٠١٦). ومن خلال بنود الدليل التنظيمي للتربية الخاصة في المملكة الصادر في العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، هناك عدة شروط من المهم أن يتم توافرها لدى كل الفِرَق، حتى تمكِّن قادةَ الفِرَق من تحديد وقياس كفاءة فِرَقهم، وهي:

١– وجود هدف واضح؛ وهو تقرير مدى إيفاء التلميذ بمعايير ومحكَّات صعوبات التعلم التي تنصّ عليها بنود الدليل التنظيمي للتربية الخاصة في المملكة الصادر في العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

٢– دعم تنظيميّ شديد الأحكام.

٣– علاقات داخلية إيجابية بين أعضاء فريق العمل متعدِّد التخصصات.

٤– علاقات خارجية واضحة مع الأسرة أو الجهات الشريكة في التقييم النوعي لقدرات التلميذ؛ كالمجال الطبي أو الوظيفي.

٥– إدارة فاعلة للمعلومات التي تُسْفِر عنها إجراءاتُ تحديد الأهلية (وزارة التعليم أ، ٢٠١٦).

كما أضافت عبيد (٢٠١٤) مجموعة من المعايير اللازمة ليكون عمل الفريق متعدد التخصصات فعالاً وهي على النحو الآتي:

١– أن يكون الاعتبار الأول موجَّهًا للتلميذ تحت جميع الظروف، أما الاعتبارات الإدارية والاقتصادية والتنظيمية فتأتي في المقام الثاني، ويكون العميل هو مركز العمل، وليس التخصص، أو الفريق، أو المؤسسة.

٢– أن يكون للفريق فلسفة تشاورية في الأداء.

٣– يجب أن يكون هناك احترام للحرية الإكلينيكية لكل تخصُّص من جانب أعضاء الفريق متعدد التخصصات، كذلك من جانب إدارة مؤسسة التأهيل، وتعتبر القرارات الإكلينيكية عملاً تخطيطيًّا، وكذلك مسؤولية التخصص.

وبالرغم من وضع المعاير اللازمة في تنظيم المعايير الواجب توافرها في الفريق المتعدد التخصصات إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجههم في تحديد أهلية ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص. وبالعودة لواقع تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية نجد أن هناك العديد من المعوقات والتحديات التي تواجه فريق التشخيص والتي تؤثر على جودة عملية تحديد الأهلية، كما ذكرها كلا من

أبا حسين (٢٠٢٠)، والعمري (٢٠١٩)، والقرني (٢٠٢٠) مثل نقص المعلومات وعدم دقة الاستجابات فيما يخص قدرات الطفل في المقابلة الأسرية، وندرة الاجتماع بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات، وقلة الأدوات المقننة المرتبطة بالجانب التربوي والمهارات الأكاديمية، وضعف التزام الفريق متعدد التخصصات بالضوابط الواردة في الدليل التنظيمي لتحديد الأهلية، مع عدم الالتزام بقواعد السرية المقررة فيما يخص بيانات الحالات المحولة.

ويضيف المالكي(٢٠١٧) عدداً من التحديات كإهمال البيانات التي حصل عليها الفريق متعدد التخصصات عند تخطيط البرامج التربوية الفردية المقدمة للطالب، وعجز الفريق عن إدارة الصراع فيما يخص قراراته، وعدم الاتفاق لدى أعضاء الفريق متعدد التخصصات، ضَعْف الكفايات المهنية الأساسية اللازمة لتحديد أهلية الطلبة، ضعف مهارات الاتصال بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات لمناقشة نتائج التشخيص وتفسيرها، واقتصار إجراءات تحديد الأهلية على منحى أُحادي في التشخيص، إهمال شراكة الأسرة في عملية تحديد الأهلية وفقاً لما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، عدم توفير عدد كافي من المتخصصين لدعم الفريق متعدد التخصصات من أجل تخفيف ضغوط العمل وكثرة الأعباء لديهم، وأخيراً عدم توفر بيئية تدعم ممارسات العمل الجماعي بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات.

ولتجاوز تلك التحديات يؤكد العايد (٢٠١٥) على أهمية الدور المشترك بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات لتفعيل عملية الاستشارة والعمل التعاوني فيما بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام لتحقيق متطلبات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والوفاء باحتياجاتهم في المدرسة العادية. كما يؤكد كل من نجمي وحمادنة (٢٠١٩) على ضرورة أن يشترك الفريق متعدد التخصصات من مختصين وأولياء الأمور في التقييم والتخطيط لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ومراجعة مدى تقدمهم وفق الخطط المرسومة لهم، حيث يجري هذا الفريق مجموعة من الاختبارات لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للطلاب ذوي صعوبات التعلم للوقوف على مدى أهليتهم ومن ثم إعداد البرامج التربوية الفردية لكل طالب وفق احتياجاته وإمكاناته الفردية، ويكون هذا الإعداد خلال فترة لا تتجاوز أسبوعين من نهاية إجراءات التشخيص.

ونظراً للدور الحاسم الذي يلعبه الفريق متعدد التخصصات في هذه العملية دعت الأبحاث التربوية إلى ضرورة البحث والتعرف على تلك التحديات والصعوبات، ووضع حلول مناسبة لها؛ للحصول على تقييم عادل ومناسب لهؤلاء الطلبة، والحصول على الخدمات التربوية والتعليمية اللازمة. وقد اهتمت العديد من البحوث بدراسة الفريق المتعدد التخصصات في تحديد أهلية ذوي الإعاقة بشكل عام، بينما هناك ندرة في البحوث –حسب علم الباحثتين– التي تعني بالفريق المتعدد التخصصات لتحديد أهلية ذوي صعوبات التعلم. كما اهتمت كل دراسة بالفريق المتعدد التخصصات من زوايا وأفراد عينة ومنهجية قد تختلف أو تتفق عن الدراسة الحالية.

فمن الدراسات التي اتخذت المعلمين كأفراد عينة، دراسة نجمي وحمادنة (٢٠١٩) الوصفية التي اهتمت بتقييم دور الفريق متعدد التخصصات لتحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر ١٢٨ معلماً ومعلمة ببرامج صعوبات التعلم ، حيث أظهرت النتائج أن تقييم دور الفريق متعدد التخصصات ككل من وجهة المعلمين ببرامج صعوبات التعلم جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على أهمية تعزيز دور الفريق متعدد التخصصات في العمل ببرنامج صعوبات التعلم، وكذلك ضرورة التفعيل الإيجابي لأدوار أعضاء الفريق المتعدد التخصصات كقائد المدرسة، و معلم الصف، وولي الأمر، والأخصائي النفسي، و الطبيب.

أيضا من الدراسات الوصفية التي سعت إلى التعرف على واقع ممارسة العمل الجماعي للفريق متعدد التخصصات من خلال وجهة نظر (٨٦) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة كانت دراسة الذوادي والعنزي (٢٠١٩) حيث توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها: عدم وجود ممارسات فعلية للعمل الجماعي بسبب عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات، وعدم وجود فريق عمل متخصص في التقييم والتشخيص، كما أوضحت النتائج أن هناك العديد من التحديات التي يواجهها معلمي ومعلمات التربية الخاصة ومنها: عدم وجود تشريعات تؤكد وتلزم العاملين بتفعيل العمل الجماعي والاستشاري، وضعف الإعداد المهني للعاملين في ميدان التربية الخاصة فيما يخص العمل الجماعي والاستشاري. وأوصت الدراسة بالحرص على تطبيق الممارسات التربوية المدعومة بالأدلة العلمية لتسهيل العمل الجماعي بين الفريق متعدد التخصصات، كما أوصت الدراسة بتفعيل ثقافة العمل التعاوني والاستشاري

بين أعضاء الفريق.

التعاون والتفاهم بين أعضاء الفريق من الأمور المهمة لإنجاح عملية تحديد الأهلية، فمن الدراسات التي أكدت على أهمية دور العمل الجماعي والتحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات وأولياء الأمور لتقديم الدعم اللازم للطلاب من ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية كانت دراسة.،Garcia–Melgar et al (2021) من خلال استخدام المنهج النوعي على ١٢ مشاركاً (معلمان، ومعلمان مساعدان، واثنين من أخصائي اضطرابات النطق ، وأخصائي علاج طبيعي، وأخصائي علاج وظيفي، وأربعة من أولياء الأمور)، وقد ظهر من نتائج الدراسة مجموعة من التحديات التي يجب معالجتها أهمها الضعف الكبير في عملية التواصل بين الفريق متعدد التخصصات وأولياء الأمور، عدم وضوح الآليات التي تسهل عملية التواصل بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات، غياب الدعم المالي الذي يخلق نوعاً من الصعوبات لإنجاح عمل الفريق متعدد التخصصات.

وهناك دراسات اهتمت بمدى التزام الفريق المتعدد التخصصات الدليل التنظيمي أو الاجرائي منها دراسة المالكي (٢٠١٧) الوصفية والتي هدفت للتعرف على معوقات تطبيق الدليل التنظيمي والإجرائي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٢٩٤) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات بدرجة عالية في تطبيق الدليل التنظيمي للتربية الخاصة بمعاهد وبرامج الدمج بالمدارس الحكومية مرتبة تنازلياً وفق الآتي: التقييم والتشخيص، ثم التدخل المبكر، ثم الأنظمة الإدارية، ثم آلية تحديد أهلية طلاب التربية الخاصة ، ثم الخطط التعليمية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الشراكة بين المدرسة والأسرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الدليل التنظيمي للتربية الخاصة في معاهد وبرامج الدمج بالمدارس الحكومية تعود لاختلاف الجنس لصالح الإناث، وكذلك لاختلاف الدورات التدريبية لصالح الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الدليل التنظيمي للتربية الخاصة في معاهد وبرامج الدمج بالمدارس الحكومية تعزى لطبيعة العمل، أو البيئة التعليمية، أو التخصص.

كما حاول عبد الكريم واخرون (٢٠١٩) التعرف على تصورات أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة نحو دور التدخل المتمركز حول الفريق متعدد التخصصات في التأهيل التعليمي والسلوكي لأبنائهم في منطقة القصيم، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد العينة (١٨٧) ولي أمر لأطفال ذوي إعاقة عقلية، وذوي اضطراب طيف التوحد، وذوي صعوبات تعلم. وتم استخدام استبانة التدخل المبكر المتمركز حول الفريق متعدد التخصصات في التأهيل التعليمي والسلوكي التي أعدها الباحثون، وتوصل البحث إلى أن تصورات أفراد العينة البحث جاءت بدرجة متوسطة نحو التدخل المبكر المتمركز حول الفريق متعدد التخصصات في التأهيل التعليمي والسلوكي، كما توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التدخل المبكر المتمركز حول الفريق متعدد التخصصات في التأهيل التعليمي والسلوكي باختلاف المستجيب لصالح الأمهات، وباختلاف المستوى التعليمي لصالح ذوي التعليم فوق الجامعي، وباختلاف نوع إعاقة الطفل لصالح أسر ذوي صعوبات التعلم.

أما فيما يتعلق باتخاذ القرار فقد وضح كل من Ho & Liu (2015) في دراستهم النوعية طبيعة عملية اتخاذ القرار للفريق متعدد التخصصات فيما يخص تحديد الأهلية لتدريس الطلاب ذوي الإعاقة، ومحاولة الكشف عن العوامل التي قد تؤثر على ذلك. حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن من أهم العوامل لاتخاذ القرارات هو الخبرة المهنية للمختصين فكلما زادت الخبرة كلما كانت القرارات أكثر شمولاً لتلبية احتياجات هؤلاء الطلاب، في حين أظهرت النتائج أن التشارك بين الفريق متعدد التخصصات له أثره الكبير في صياغة الأهداف التدريسية اليومية التي تتماشى من الأهداف العامة للبرنامج التربوي الفردي، كما أظهرت النتائج أنه لابد من أن يكون الفريق متعدد التخصصات ملماً بمهارات التقييم للوقوف على مستويات طلابهم بشكل دقيق، وقد أوصت الدراسة بالعمل على تطوير الفريق متعدد التخصصات من خلال التطوير المهني أثناء الخدمة.

وأخيراً، تم الاستفادة من البحوث السابقة في بلورة مشكلة هذا البحث، وأهدافه، والمنهج المستخدم، ومحاولة إلقاء الضوء على بعض الجوانب التي لم تتناولها البحوث السابقة. فبالرغم من تناول تلك الدراسات لبعض المحاور التي تناولتها الدراسة الحالية في بيئات مختلفة، إلّا أن هذه الدراسة يمكن أن تُعد من الدراسات الأولى التي ركّزت على التحديات المتعلقة بتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم من قبل الفريق متعدد

التخصصات في ضوء الدليل التنظيمي. وهذا يبرز أهمية الدراسة الحالية بين الدراسات؛ كون النتائج التي قد تصل لها قد تكون إضافة فيما يتعلق بجودة عمل الفريق متعدد التخصصات في تطوير وتحسين أدوار الفريق متعدد التخصصات لتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم لحصول على الخدمات الملائمة لهم.

مشكلة الدراسة:

شهدت السنوات الماضية اهتماماً كبيراً وملحوظاً بفئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال سن القوانين التي تدعم حصولهم على كافة الخدمات التي تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم للوصول بهم إلى أعلى التوافق والاعتماد على النفس، فحق تحديد الأهلية من قبل فريق متعدد التخصصات هو أحد المبادي الرئيسية التي ضمنها الدليل التنظيمي للتربية الخاصة(١٤٣٧)، وقد أكد المهتمون على أهمية عملية تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتأثير نتائجها اللاحقة في كافة الجوانب النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، كما أكدوا على ضرورة أن تتم هذه العملية بشكل تكاملي من قبل فريق متعدد التخصصات للحصول على نتائج صحيحة وصادقة، فالعلاقة بين التشخيص وتحديد الأهلية لتلقِي خدمات التربية الخاصة عبارة عن حالة اتصال غرضها النهائي انتقاء الطلبة الذين يحتاجون إلى نوع معيَّن من برامج وخدمات التربية الخاصة اعتمادًا على عمليات التشخيص التكاملي للإعاقة (مباركي، ٢٠٢٠).

وبالرغم من أهمية الدور الذي يقوم به الفريق متعدد التخصصات في مراكز خدمات التربية الخاصة لتحديد أهلية الطلبة ذوي الإعاقة إلا أن نتائج الدراسات التي أجراها كلا من (العمري، ٢٠١٩؛ المالكي،٢٠١٧) وضحت أن هناك العديد من المشكلات التي تعوق عمل أعضاء الفريق متعدد التخصصات من أهمها قلة التعاون فيما بينهم، الافتقار للأدلة العلمية التي توضح أدوارهم، وعدم وجود فريق متعدد التخصصات متكامل لتحديد أهلية الطلبة في مراكز خدمات التربية الخاصة. وأشارت دراسة أبا حسين (٢٠٢٠) أن من أبرز التحديات التي تواجه تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم هو عدم الالتزام بتفعيل دور الفريق متعدد التخصصات الوارد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٧).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، إضافة للخبرة الميدانية بأنه في كثير من الحالات من يقوم بتشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم هو معلم صعوبات التعلم فقط

مما يدل على أن هناك ضعف في تفعيل دور الفريق متعدد التخصصات في عملية تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بالرغم من صدور الدليل التنظيمي في عام ١٤٣٧هـ الذي دعت فيه وزارة التعليم ممثلةً في أقسام التربية الخاصة على تفعيل دور الفريق متعدد التخصصات لتحديد اهليه قبول الطلبة ذوي الاعاقة ومنهم ذوي صعوبات التعلم، حيث أن الفريق متعدد التخصصات التابع لمراكز خدمات التربية الخاصة يلعب دوراً حاسماً في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعليه كان من الضرورة أن يتم التعرف على المشكلات والتحديات التي تواجههم؛ من أجل تطوير عملية تحديد أهلية هؤلاء الطلبة، وضمان حقهم في الحصول على الخدمات التربوية المناسب لهم.

أسئلة الدراسة:

١. ما أبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي؟

٢. ما الأساليب التي يمكن من خلالها التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم؟

٣. ما دلالة الفروق في مستوى التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة تبعاً لاختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص)؟

أهدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي.

٢. التعرف على الأساليب التي يمكن من خلالها التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة.

٣. دلالة الفروق –إن وجدت– في مستوى التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة تبعاً لاختلاف

متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

أ_ الأهمية النظرية:

١- تتمثل الأهميةُ النظريةُ للدراسة الحالية في كونها امتدادًا للدراسات السابقة التي سعت لدراسة آليات تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم وبالتالي قبولهم في برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية.

٢- تسليط الضوء على أهمية الفريق متعدد التخصصات بمراكز خدمات التربية الخاصة في تقديم الخدمات للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٣- ارتباط هذه الدراسة برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من حيث تركيزها على الخدمات المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بتحسين جودة الحياة لهم.

ب_ الأهمية التطبيقية:

١- تكمن الأهمية التطبيقية في الاستفادة من نتائج الدراسة في التعرف على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات بمراكز خدمات التربية الخاصة لتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم للحصول على خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي للتربية الخاصة.

٢- تقديم بعض الحلول لتجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في مراكز خدمات التربية الخاصة أثناء عملية تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

٣- يمكن الاستفادة من توصيات هذه الدراسة في تحسين واقع أداء فريق متعدد التخصصات في برامج الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة فيما يخص تحديد أهليتهم لتلقي خدمات التربية الخاصة.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية تبعاً للحدود التالية:

المحددات الموضوعية: ستقتصر الدراسة الحالية على التعرف على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي للتربية الخاصة والحلول لتجاوزها، ومعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلاله والتي يمكن تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

المحددات البشرية: سيتم تطبيق هذه الدراسة على جميع أعضاء الفرق متعدد التخصصات في تحديد أهلية وقبول الطلبة ذوي صعوبات التعلم العاملين في مراكز خدامات التربية الخاصة في إدارات تعليم المنطقة الجنوبية (عسير، جازان، نجران).

المحددات المكانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في مراكز خدمات التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم في إدارات تعليم المنطقة الجنوبية (عسير، جازان، نجران).

المحددات الزمنية: ستطبق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

الفريق متعدد التخصصات:

يعرف الفريق متعدد التخصصات بأنهم: مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقة متبادلة ويعملون ويتفاعلون معاً، وبشكل مباشر بطريقة منسقة نحو تحقيق هدف مشترك (وزارة التعليم أ، ٢٠١٧).

التعريف الإجرائي للفريق متعدد التخصصات:

يقصد بالفريق متعدد التخصصات في هذه الدراسة بأنهم: الأفراد المسؤولين عن تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم في إدارات تعليم المنطقة الجنوبية (عسير، جازان، نجران).

تحديد الأهلية:

يعرف الدليل الإجرائي للتربية الخاصة (١٤٣٧) تحديد الأهلية بأنها: تلك الضوابط والمحددات التي يمكن من خلالها ضمان قبول الطالب في معاهد وبرامج التربية الخاصة (وزارة التعليم ب، ٢٠١٦).

التعريف الإجرائي لتحديد الأهلية للطلاب ذوي صعوبات التعلم:

يقصد بتحديد الأهلية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في هذه الدراسة بأنها: هي تلك الشروط التي وضعت في الدليل التنظيمي لقبول الطلبة ذوي صعوبات التعلم في برامج التربية الخاصة للحصول على الخدمات التربوية والتعليمية والمساندة المناسبة لهم.

الطلبة ذوي صعوبات التعلم:

يعرف الطلبة ذوي صعوبات التعلم بأنهم: الطلبة الذين يعانون من واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والقراءة، والكتابة، والرياضيات والتي لا تعود لأسباب متعلقة بأي إعاقة حسية أو عقلية (وزارة التعليم أ، ٢٠١٦).

التعريف الإجرائي للطلاب ذوي صعوبات التعلم:

يقصد بالطلبة ذوي صعوبات التعلم في هذه الدراسة بأنهم: الطلبة الملتحقون ببرامج التربية الخاصة في المنطقة الجنوبية، والذين تنطبق عليهم شروط الأهلية التي حددها الدليل التنظيمي في المملكة العربية السعودية.

الدليل التنظيمي للتربية الخاصة:

يقصد به اجرائياً التشريع الذي وضع من أجل تنظيم العمليات التنظيمية والإدارية، ويمكن المعاهد ومراكز الخدمات المساندة، والبرامج من أداء وظائفها لتحقيق الغايات والأهداف المرجوة منها.

مراكز خدمات التربية الخاصة:

تُعرف إجرائياً بأنها مجموعة المراكز التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية والتي تقدم مجموعة من الخدمات والبرامج، مثل: (القياس والتشخيص، والمتابعة، وتحديد المكان التربوي الملائم لدراسة طالب صعوبات التعلم وتلقي الخدمات اللازمة لمساعدته أكاديميا).

الطريقة والإجراءات:

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية، وأهدافها، وتساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، والذي يهتم بوصف الظاهرة محلّ الدراسة كميًّا وكيفيًّا، وتوضيح خصائصها، والتعبير عن الظاهرة ومدى ارتباطها بالظواهر المختلفة الأخرى؛ بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول لاستنتاجات وتعميمات دقيقة تساعد على تطوير الواقع (أبو علام، ٢٠١٨).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء الفريق متعدد التخصصات العاملين في مراكز خدمات التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في إدارات تعليم المنطقة الجنوبية (عسير، جازان، نجران)، لقبول وتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والبالغ عددهم (٦٠)، وفقا لإفادة إدارة التربية الخاصة بتعليم بوزارة التعليم للعام ١٤٤٤هـ. ونظراً لصغر حجم عينة الدراسة تم استخدام أسلوب الحصر الشامل وقامت بتطبيق أداة الدراسة على كامل المجتمع، بلغت عدد الردود (٤٠) استجابة.

وصفُ عينة الدِّرَاسَة:

تقوم هذه الدِّرَاسَة على عددٍ من المتغيرات المستقلة المُتعلِّقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدِّرَاسَة، والتي تمثلت في:(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وفي ضوء هذه المتغيرات، يمكن تحديدُ خصائص عينة الدِّرَاسَة كما يوضحها الشكل التالي:

جدول (١): خصائص العينة

الجنس	التكرارات	النسبة	المجموع	النسبة الكلية
ذكر	٣١	%٧٧.٥	٤٠	%١٠٠
أنثى	٩	%٢٢.٥		
المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة		
بكالوريوس	٢٢	%٥٥		
دراسات عليا	١٨	%٤٥		
سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة		
أقل من ٥ سنوات	١١	%٢٧.٥		
من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٩	%٢٢.٥		
أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	%٥٠		

أداة الدراسة:

تمشيًا مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وأسئلتها، تم بناء استبانة سُميت بـ "استبانة تحديات تحديد أهلية ذوي صعوبات التعلم وأساليب التغلب عليها" ومن ثم استخدامها كأداة للدراسة.

أ– بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

- **الاطِّلاع على الدِّراسَات السابقة والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدِّرَاسَة، أو جزء من مشكلة الدِّرَاسَة.**
- **تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في قسم التربية الخاصة؛ لإبداء رأيهم حول (وضوح الاستبانة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدِّرَاسَة، ومدى اتِّساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليها، تعديل بعض العبارات أو حذفها، إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يرونه مناسبًا من عباراتٍ).**

ب– الاستبانة بصورتها النهائية:

بعد الأخذ بتوصيات المحكِّمين وتوجيهات المشرف العلميّ وإجراء التعديلات اللازمة، تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية، من قسمين وهما:

القسم الأول: البيانات الأولية لعينة الدراسة والتي قد تتمثل في (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

القسم الثاني: تضمن هذا الجزء على محورين وهما:

١. **المحور الأول: أبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء الدليل التنظيمي، ويشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة.**
٢. **المحور الثاني: أساليب التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات، ويشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة.**

وكانت درجات الاستجابة على جميع عبارات المحورين عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، على النحو التالي (موافق بشدة) ٥ درجات، (موافق) ٤ درجات، (محايد) ٣ درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق بشدة) درجة واحدة.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

- **الصدقُ الظاهريُّ للأداة (face validity):**

للتعرُّف على مدى صدق أداة الدِّرَاسَة في قياس ما وضعت لقياسه؛ تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعةٍ من المحكِّمين للاستشارة والتوجيه. للتأكد من صدقها الظاهري؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارةٍ من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للاستبانة، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات؛ وعلى ضوء توجيهاتهم تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانيًّا على عينة الدِّرَاسَة.

- **الاتِّساق الداخليّ للأداة:**

بعد التأكُّد من الصدق الظاهريّ لأداة الدِّرَاسَة، تم تطبيقها ميدانيًّا على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) من أعضاء الفريق متعدد التخصصات العاملين في مراكز خدمات التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، لقبول وتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبعد الحصول على الردود تم حساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation"؛ لمعرفة مدى الصدق الداخليّ للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرةٍ من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائجُ كالتالي:

الاتِّساق الداخلي للمحور الأول: أبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء الدليل التنظيمي:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٣٧**	٩	٠.٧٣٣**
٢	٠.٥٦١**	١٠	٠.٦٣٠**
٣	٠.٦٥٨**	١١	٠.٧٠٤**
٤	٠.٦٩٦**	١٢	٠.٦٧٠**
٥	٠.٥٢٤**	١٣	٠.٧١١**
٦	٠.٧١١**	١٤	٠.٧٤٧**
٧	٠.٥٩٦**	١٥	٠.٨٣٨**
٨	٠.٥٩٦**	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

تُشير النتائجُ الموضَّحة بالجدول السابق إلى أن قيم معامل الارتباط يعتبر جيد لجميع الفقرات، ومناسب لأغراض الدراسة.

صدقُ الاتِّساق الداخلي للمحور الثاني: أساليب التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٢٤**	٨	٠.٧٩٩**
٢	٠.٦٣١**	٩	٠.٨٤٨**
٣	٠.٧٣٩**	١٠	٠.٦٠٩**
٤	٠.٨٠٣**	١١	٠.٦٥٩**
٥	٠.٧٧٨**	١٢	٠.٧٦٤**
٦	٠.٦٨٣**	١٣	٠.٧٥٣**
٧	٠.٦٤١**	١٤	٠.٦٢٦**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

تُشير النتائجُ الموضَّحة بالجدول السابق إلى أن قيم معامل الارتباط يعتبر جيد لجميع الفقرات، ومناسب لأغراض الدراسة.

ج–ثباتُ أداة الدِّرَاسَة:

لقياس مدى ثبات أداة الدِّرَاسَة (الاستبانة)؛ تم استخدام (معادلة ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach's)، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤): معاملاتُ ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدِّرَاسَة

محاور الاستبانة		عدد الفقرات	الفا كرونباخ
المحور الأول	أبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء الدليل التنظيمي	١٥	٠.٨٨٣
المحور الثاني	الحلول اللازمة للتغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات	١٤	٠.٨٨٨
الثبات العام للاستبانة		٢٩	٠.٨٨١

من خلال استعراض النتائجِ الموضَّحة بالجدول السابق، يتبين أن معاملات الثبات لمحاور الدِّرَاسَة مرتفعةٌ؛ حيثُ بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠.٨٨٣)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٨٨٨)، أما الثبات العام لأداة الدِّرَاسَة فقد بلغ (٠.٨٨١)، وجميعها قيمٌ موجبةٌ؛ ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدِرَاسَة.

إجراءاتُ تطبيق الدِّرَاسَة:

تم القيام بمجموعةٍ من الخطوات لتطبيق أداة الدِّرَاسَة، وهي:

١. **تم ببناء أداة الدِّرَاسَة في صورتها الأولية، وذلك من خلال الاطلاع على الدِّرَاسَات السابقة والمراجع المتوفرة والمُتعلِّقة بموضوع الدِّرَاسَة أو محور من محاوره.**
٢. **عرض أداة الدِّرَاسَة في صورتها الأولية مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في قسم التربية الخاصة.**
٣. **إجراء التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمون على أداة الدِّرَاسَة.**
٤. **تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) من أعضاء الفريق متعدد التخصصات العاملين في مراكز خدمات التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم في المملكة**

العربية السعودية، لقبول وتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.

٥. بعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق، تم تصميم الاستبانة إلكترونيًّا على موقع (Google Drive)، ثم تم توزيع الرابط عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي على أعضاء الفريق متعدد التخصصات العاملين في مراكز خدمات التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

٦. بعد الحصول على الردود، والبالغ عددها (٤٠) استجابة تم معالجة البيانات إحصائيًّا من خلال برنامج (SPSS)، ومن ثم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

أساليبُ المعالجة الإحصائيَّة:

لتحقيق أهداف الدِّرَاسَة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدامُ العديد من الأساليب الإحصائيَّة المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة على (موافق بشدة) ٥ درجات، والإجابة على (موافق) ٤ درجات، بينما تم منح الإجابة على (محايد) ٣ درجات، كما تم منح الإجابة على (غير موافق) ٢، (غير موافق بشدة) درجة واحدة، ومن ثم حساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدِّرَاسَة، حيث تم حساب المدى (٥–١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي: (٤/٥=٠.٨)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)
درجة الموافقة ومدى الموافقة

درجة الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
غير موافق بشدة	١	من ١ إلى ١.٨٠
غير موافق	٢	١.٨١ إلى ٢.٦٠
محايد	٣	٢.٦١ إلى ٣.٤٠
موافق	٤	٣.٤١ إلى ٤.٢٠
موافق بشدة	٥	٤.٢١ إلى ٥

ولخدمة أغراض الدِّرَاسَة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدِّرَاسَة في الجانب الميداني؛ تم استخدام عددٍ من الأساليب الإحصائيَّة لمعرفة اتجاهات أفراد عينة الدِّرَاسَة، حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائيَّة التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدِّرَاسَة وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور التي تتضمنها الدِّرَاسَة.
٢. المتوسط الحسابي(mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدِّرَاسَة عن كل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّرَاسَة الرئيسة بحسب محاور الاستبيان، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. الانحراف المعياري (standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدِّرَاسَة لكل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّرَاسَة، ولكل محورٍ من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتُّت في استجابات أفراد الدِّرَاسَة لكل عبارةٍ من عبارات متغيرات الدِّرَاسَة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
٤. معامل الارتباط بيرسون" person Correlation ": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارةٍ من عباراتها.
٥. معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach 'a Alpha): لاختبار مدى ثبات أداة الدِّرَاسَة.
٦. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t–test): لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي).
٧. اختبار تحليل التباين الأحادي (One–Way ANOVA): للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزي لمتغير (سنوات الخبرة).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

وفيما يلي ما توصَّلت إليه الدِّرَاسَةُ من نتائج في ضوء أهداف الدِّرَاسَة وتساؤلاتها:

تحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما أبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي؟

للتعرُّف على أبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦)

أبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	ضعف التزام الفريق متعدد التخصصات بالضوابط الواردة في الدليل التنظيمي لتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك	١	٢٤	٣	١١	١	٣.٣٣	٠.٩٩٧	٩	محايد
		٪	٢.٥	٦٠	٧.٥	٢٧.٥	٢.٥				
٢	عدم وضوح آليات تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم الواردة في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة	ك	٥	١٣	٣	١٨	١	٣.٠٨	١.١٨٥	١١	محايد
		٪	١٢.٥	٣٢.٥	٧.٥	٤٥	٢.٥				
٣	اعتماد الفريق متعدد التخصصات على مقاييس غير مقننة على البيئة السعودية لتحديد أهلية الطلبة. ذوي صعوبات التعلم	ك	٥	٢٤	٢	٧	٢	٣.٥٨	١.٠٨٣	٢	موافق
		٪	١٢.٥	٦٠	٥	١٧.٥	٥				
٤	ضعف مهارات التشخيص لدى الفريق متعدد التخصصات لتحديد أهلية	ك	٥	١٣	٠	١٩	٣	٢.٩٥	١.٢٨٠	١٥	محايد
		٪	١٢.٥	٣٢.٥	٠	٤٧.٥	٧.٥				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	الطلبة ذوي صعوبات التعلم										
٥	إهمال تنوع مصادر البيانات الأولية حول التلميذ من ذوي صعوبات التعلم	ك	٤	٢٣	٢	١٠	١	٣.٤٨	١.٠٦٢	٥	موافق
		٪	١٠	٥٧.٥	٥	٢٥	٢.٥				
٦	إهمال الأخذ بنتائج الملاحظة داخل الفصل عند تحديد أهلية التلميذ من ذوي صعوبات التعلم	ك	٣	٢٥	١	٩	٢	٣.٤٥	١.٠٨٥	٦	موافق
		٪	٧.٥	٦٢.٥	٢.٥	٢٢.٥	٥				
٧	إهمال شراكة الأسرة (الوالدين) والفريق متعدد التخصصات في عملية تحديد الأهلية وفقاً لما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة	ك	٢	٢٨	٢	٦	٢	٣.٥٥	٠.٩٨٦	٣	موافق
		٪	٥	٧٠	٥	١٥	٥				
٨	عدم الالتزام بالإجراءات النظامية الواردة في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة عند التواصل مع الأسرة	ك	٢	١٦	٤	١٦	٢	٣.٠٠	١.١٠٩	١٣	محايد
		٪	٥	٤٠	١٠	٤٠	٥				
٩	قصر مدة الملاحظة للتأكد من صحة نتائج تحديد الأهلية	ك	١	٣١	٤	٤	٠	٣.٧٣	٠.٦٧٩	١	موافق
		٪	٢.٧	٧٧.٥	١٠	١٠	٠				
١٠	التهاون في إجراءات التشخيص لتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم	ك	٢	١٧	٢	١٨	١	٣.٠٣	١.٠٩٧	١٢	محايد
		٪	٥	٤٢.٥	٥	٤٥	٢.٥				
١١	ضعف مهارات الاتصال بين أعضاء فريق العمل متعدد التخصصات لمناقشة نتائج التشخيص وتفسيرها	ك	٢	٢٥	١	٩	٣	٣.٣٥	١.١٢٢	٨	محايد
		٪	٥	٦٢.٥	٢.٥	٢٢.٥	٧.٥				
١٢	عدم وضوح الأهداف لدى الفريق متعدد التخصصات.	ك	٢	٢٠	٣	١٣	٢	٣.١٨	١.١٠٧	١٠	محايد
		٪	٥	٥٠	٧.٥	٣٢.٥	٥				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١٣	شيوع مناخ عدم الاتفاق لدى أعضاء فريق العمل متعدد التخصصات	ك	٤	٢٠	٥	١٠	١	٣.٤٠	١.٠٥٧	٧	محايد
		٪	١٠	٥٠	١٢.٥	٢٥	٢.٥				
١٤	عدم التزام بعض افراد فريق المتعدد التخصصات بحضور الاجتماعات	ك	٥	٢١	٥	٨	١	٣.٥٣	١.٠٣٧	٤	
		٪	١٢.٥	٥٢.٥	١٢.٥	٢٠	٢.٥				
١٥	تتوفر غرفة خاصة معدة إعداداً مناسباً لإجراء ما يلزم لتحديد أهلية التلميذ من ذوي صعوبات التعلم	ك	٤	١٣	٣	١٨	٢	٢.٩٨	١.١٨٧	١٤	محايد
		٪	١٠	٣٢.٥	٧.٥	٤٥	٥				
المتوسط الحسابي العام								٣.٣١	٠.٦٦٤		محايد

تضمن المحور المتعلق بأبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي على (١٥) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ما بين (٢.٩٥ إلى ٣.٧٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى درجة (محايد، موافق)، مما يُشير إلى أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على أبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي.

وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى فقرتين جاءت بين الفقرات المتعلقة بأبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي، وذلك وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

١. حصلت الفقرة رقم (٩) وهي "قصر مدة الملاحظة للتأكد من صحة نتائج تحديد الأهلية" على المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بأبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد

التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي، بمتوسط حسابي (٣.٧٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٦٧٩).

٢. حصلت الفقرة رقم (٣) وهي " اعتماد الفريق متعدد التخصصات على مقاييس غير مقننة على البيئة السعودية لتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم " على المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بأبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي، بمتوسط حسابي (٣.٥٨ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٨٣).

٣. حصلت الفقرة رقم (٧) وهي " إهمال شراكة الأسرة (الوالدين) والفريق متعدد التخصصات في عملية تحديد الأهلية وفقاً لما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة " على المرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بأبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي، بمتوسط حسابي (٣.٥٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٨٦).

٤. حصلت الفقرة رقم (١٥) وهي " تتوفر غرفة خاصة معدة إعداداً مناسباً لإجراء ما يلزم لتحديد أهلية التلميذ من ذوي صعوبات التعلم " على المرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بأبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي، بمتوسط حسابي (٢.٩٨ من ٥)، وانحراف معياري (١.١٨).

٥. حصلت الفقرة رقم (٤) وهي " ضعف مهارات التشخيص لدى الفريق متعدد التخصصات لتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم " على المرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بأبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي، بمتوسط حسابي (٢.٩٥ من ٥)، وانحراف معياري (١.٢٨).

بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المحور المتعلق بأبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي (٣.٣١ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة محايد، مما يدل على

أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك تحديات بدرجة متوسطة تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة في ضوء الدليل التنظيمي.

وقد تُعزي هذه النتيجة إلى قصر مدة الملاحظة للتأكد من صحة نتائج تحديد الأهلية فالملاحظة تعد من أهم وسائل جمع البيانات حول الطالب، اعتماد الفريق متعدد التخصصات على مقاييس غير مقننة على البيئة السعودية لتحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم، إهمال شراكة الأسرة (الوالدين) والفريق متعدد التخصصات في عملية تحديد الأهلية وفقاً لما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، عدم التزام بعض افراد فريق المتعدد التخصصات بحضور الاجتماعات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن أبرز المعوقات التي تواجه عمل الفريق متعدد التخصصات هي عدم مصداقية الأسر حول قدرات ابنهم أثناء المقابلة الأسرية، وقلة أدوات التشخيص المقننة للجانب التربوي والمرتبطة بالمهارات الأكاديمية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة كل من الذوادي والعنزي (٢٠١٩)، والتي توصلت لعدد من النتائج من أهمها: عدم وجود ممارسات فعلية للعمل الجماعي والاستشاري في ميدان التربية الخاصة بسبب عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات، وعدم وجود فريق عمل متخصص في التقييم والتشخيص، كما أوضحت النتائج أن هناك العديد من التحديات التي يواجهها معلمي ومعلمات التربية الخاصة ومنها: عدم وجود تشريعات تؤكد وتلزم العاملين بتفعيل العمل الجماعي والاستشاري، وضعف الإعداد المهني للعاملين في ميدان التربية الخاصة فيما يخص العمل الجماعي والاستشاري.

كما اتفقت مع دراسة المالكي (٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود معوقات في تطبيق الدليل التنظيمي للتربية الخاصة بمعاهد وبرامج الدمج بالمدارس الحكومية وهي كالتالي: التقييم والتشخيص، ثم التدخل المبكر، ثم الأنظمة الإدارية، ثم آلية تحديد أهلية طلاب التربية الخاصة، ثم الخطط التعليمية.

تحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما الأساليب التي يمكن من خلالها التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم

بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم؟

للتعرُّف على سبل التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧)

أساليب التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	تحديد دور واضح للأسرة (الوالدين) في عملية تحديد الأهلية وفقاً لما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة	ك	٢٢	١٧	٠	١	٠	٤.٥٠	٠.٦٤	١٠	موافق بشدة
		٪	٥٥	٤٢.٥	٠	٢.٥	٠				
٢	الحصول على موافقة ولي الأمر خطياً قبل وبعد إجراءات تحديد الأهلية كما هو وارد في الدليل التنظيمي	ك	٢٧	١٠	١	٢	٠	٤.٥٥	٠.٧٨	٦	موافق بشدة
		٪	٦٧.٥	٢٥	٢.٥	٥	٠				
٣	وضع التلميذ تحت الملاحظة لمدة كافية للتأكد من صحة نتائج تحديد الأهلية	ك	٢٦	١٤	٠	٠	٠	٤.٦٥	٠.٤٨٣	١	موافق بشدة
		٪	٦٥	٣٥	٠	٠	٠				
٤	اجتماع الفريق متعدد التخصصات بصورة دورية ومنتظمة	ك	٢٤	١٥	١	٠	٠	٤.٥٨	٠.٥٤٩	٢	موافق بشدة
		٪	٦٠	٣٧.٥	٢.٥	٠	٠				
٥	أن يستخدم الفريق متعدد التخصصات في مهامه مقاييس مقننة على البيئة السعودية	ك	٢٢	١٨	٠	٠	٠	٤.٥٥	٠.٥٠٤	٤	موافق بشدة
		٪	٥٥	٤٥	٠	٠	٠				
٦	أن تجرى عمليات الملاحظة للتلميذ أثناء تعامله مع أسرته	ك	١٥	٢٣	١	١	٠	٤.٣٠	٠.٦٤٨	١٤	موافق بشدة
		٪	٣٧.٥	٥٧.٥	٢.٥	٢.٥	٠				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٧	أن تتم الاستعانة بالمعلم السابق للتلميذ المفحوص (إن وجد) في عملية جمع المعلومات	ك	٢٠	٢٠	٠	٠	٠	٤.٥٠	٠.٥٠٦	٩	موافق بشدة
		٪	٥٠	٥٠	٠	٠	٠				
٨	أن تتنوع المقاييس المستخدمة في تحديد أهلية التلميذ وفق ما ورد في الدليل التنظيمي	ك	٢٠	٢٠	٠	٠	٠	٤.٥٠	٠.٥٠٦	٨	موافق بشدة
		٪	٥٠	٥٠	٠	٠	٠				
٩	أن تكون البيانات التي حصل عليها فريق القبول والأهلية محط الاهتمام في تخطيط البرنامج التربوي الفردي للتلميذ	ك	٢٢	١٨	٠	٠	٠	٤.٥٥	٠.٥٠٤	٥	موافق بشدة
		٪	٥٥	٤٥	٠	٠	٠				
١٠	أن يتشارك الفريق متعدد التخصصات في اتخاذ القرارات بالإجماع وليس بالأغلبية.	ك	٢٣	١٢	٢	٣	٠	٤.٣٨	٠.٨٩٧	١٣	موافق بشدة
		٪	٥٧.٥	٣٠	٥	٧.٥	٠				
١١	أن يحصل الفريق متعدد التخصصات على التدريب والتطوير المهني أثناء الخدمة	ك	٢٦	١٢	٠	٢	٠	٤.٥٥	٠.٧٤٩	٣	موافق بشدة
		٪	٦٥	٣٠	٠	٥	٠				
١٢	أن تتسم ممارسات الفريق متعدد التخصصات بالرقابة الذاتية	ك	٢٠	٢٠	٠	٠	٠	٤.٥٠	٠.٥٠٦	٧	موافق بشدة
		٪	٥٠	٥٠	٠	٠	٠				
١٣	يوجد عمل منظم إدارياً لاستقبال الحالات وجدولتها	ك	٢٢	١٥	١	٢	٠	٤.٤٣	٠.٧٨١	١٢	موافق بشدة
		٪	٥٥	٣٧.٥	٢.٥	٥	٠				
١٤	توفير غرفة خاصة مناسبة لإجراء ما يلزم لتحديد أهلية التلميذ.	ك	٢٢	١٥	١	٢	٠	٤.٤٣	٠.٧٨١	١١	موافق بشدة
		٪	٥٥	٣٧.٥	٢.٥	٥					
المتوسط الحسابي العام								٤.٥٠	٠.٤١٢	موافق بشدة	

تضمن المحور المتعلق بأساليب التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم على (١٤) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ما بين (٤.٣٠ إلى ٤.٦٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة (موافق بشدة)، مما يُشير إلى أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على سبل التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم.

وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى فقرتين جاءت بين الفقرات المتعلقة بسبل التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم، وذلك وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

١. حصلت الفقرة رقم (٣) وهي " وضع التلميذ تحت الملاحظة لمدة كافية للتأكد من صحة نتائج تحديد الأهلية " على المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بسبل التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم، بمتوسط حسابي (٤.٦٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٤٨٣).
٢. حصلت الفقرة رقم (٤) وهي " اجتماع الفريق متعدد التخصصات بصورة دورية ومنتظمة " على المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بسبل التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم، بمتوسط حسابي (٤.٥٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٥٤٩). ويوضح ذلك مدى أهمية الاجتماع والتشاور بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات والذي أكدت عليه الأدبيات في أنه من أهم عوامل نجاح عمل الفريق.
٣. حصلت الفقرة رقم (١١) وهي " أن يحصل الفريق متعدد التخصصات على التدريب والتطوير المهني أثناء الخدمة" على المرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بسبل التغلب

على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم، بمتوسط حسابي (٤.٥٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٧٤٩).

٤. حصلت الفقرة رقم (١٠) وهي " أن يتشارك الفريق متعدد التخصصات في اتخاذ القرارات بالإجماع وليس بالأغلبية" على المرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بسبل التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم، بمتوسط حسابي (٤.٣٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٨٩٧).

٥. حصلت الفقرة رقم (٦) وهي " أن تُجرى عمليات الملاحظة للتلميذ أثناء تعامله مع أسرته " على المرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بسبل التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم، بمتوسط حسابي (٤.٣٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٦٤٨).

بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المحور المتعلق بسبل التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم (٤.٥٠ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافق بشدة، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على سبل التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم.

وقد تُعزي هذه النتيجة إلى أن عملية تحديد أهلية الطلبة ذو صعوبات التعلم هي أول الركائز الأساسية لتقديم الخدمات للطلاب ذوي صعوبات التعلم، والتي لا تكون إلا من خلال تشكيل فريق متكامل متعدد التخصصات، لديهم الرؤية المشتركة، ولديهم روح العمل التعاوني للتعرف على هؤلاء الطلبة، واتخاذ القرارات الملائمة لتقديم الخدمات التي تتناسب معهم.

وهناك بعض السبل التي يمكن من خلالها التغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة

من وجهة نظر أعضاء الفريق أنفسهم، تتمثل في ضرورة وضع التلميذ تحت الملاحظة لمدة كافية للتأكد من صحة نتائج تحديد الأهلية، اجتماع الفريق متعدد التخصصات بصورة دورية ومنتظمة، وضرورة أن يحصل الفريق متعدد التخصصات على التدريب والتطوير المهني أثناء الخدمة، أن يستخدم الفريق متعدد التخصصات في مهامه مقاييس مقننة على البيئة السعودية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من نجمي وحمادنة (٢٠١٩) والتي أوصت بضرورة التأكيد على أهمية دور الفريق متعدد التخصصات في العمل ببرنامج صعوبات التعلم، وكذلك تفعيل أدوار كلا من دور قائد المدرسة، ودور معلم الصف، ودور ولي الأمر، ودور الأخصائي النفسي، ودور الطبيب.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة العمري (٢٠١٩) والتي أوصت بضرورة أن يوفر الفريق متعدد التخصصات المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات بالإجماع وليس بالأغلبية كما نص الدليل التنظيمي. واتفقت مع نتيجة دراسة كل من الذوادي والعنزي (٢٠١٩)، والتي أوصت بالحرص على تطبيق الممارسات التربوية المدعومة بالأدلة العلمية لتسهيل العمل الجماعي بين الفريق متعدد التخصصات، كما أوصت الدراسة بتفعيل ثقافة العمل التعاوني والاستشاري بين أعضاء الفريق. واتفقت ايضاً مع نتائج كلا من ،.Garcia- Melgar et al (2021) والمالكي (٢٠١٧)، والتي بينت أن غالبية ردودهم كانت تؤكد على أن عملية تعليم ذوي الإعاقة بشكل عام لا يمكن أن تتم إلا من خلال ممارسة العمل الجماعي والتعاوني بين العاملين في المؤسسة التعليمية.

تحليل ومناقشة نتائج السؤال الثالث: ما دلالة الفروق في مستوى التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة تبعًا لاختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص)؟

أولًا: الفروق باختلاف الجنس:

تم التحقق من توافر شرط اعتدالية التوزيع للبيانات:

الفرض الصفري: بيانات مجتمع الدراسة تتوزع توزيعًا طبيعيًا.

الفرض البديل: بيانات مجتمع الدراسة تتوزع توزيعًا غير طبيعي.

للتحقق من مدى توافر شرط اعتدالية التوزيع للبيانات تم استخدام "اختبار كولموجوروف – سميرنوف" (Kolmogorov–Smirnov test):

جدول (٨)
نتائج "اختبار كولموجوروف - سميرنوف" (Kolmogorov-Smirnov test)

المحاور		Kolmogorov-Smirnova		
		الإحصاءات	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	ذكر	٠.١٢١	٣١	٠.٢
	أنثى	٠.١٩٩	٩	٠.٢
المحور الثاني	ذكر	٠.١٢٦	٣١	٠.٢
	أنثى	٠.١٩١	٩	٠.٢

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في غالبية فئات محاور الدراسة بالنسبة لمتغير الجنس، وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الصفري الذي ينص على اعتدالية بيانات مجتمع الدراسة بالنسبة لمتغير الجنس ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن بيانات مجتمع الدراسة تتوزع توزيعًا غير طبيعي، وبما أن شرط التوزيع الطبيعي للبيانات متوافر فإن الاختبارات المناسبة هي الاختبارات المعلمية، لذى تم استخدم اختبار t– test، للتحقق من الفروق باختلاف متغير الجنس.

وللتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة والتي يمكن تُعزى لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (ت) لعيِّنتين مستقلتين (independent sample t–test).

جدول (٩)
اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة باختلاف متغير الجنس

محاور الدِّرَاسَة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
المحور الأول	ذكر	٣١	٣.٢٦	٠.٧٢٤	-٠.٧٨٨	٣٨	٠.٤٣٦	غير دالة
	أنثى	٩	٣.٤٦	٠.٣٨٤				
المحور الثاني	ذكر	٣١	٤.٥٠	٠.٤٠٣	-٠.٠٢٩	٣٨	٠.٩٧٧	غير دالة
	أنثى	٩	٤.٥٠	٠.٤٦٧				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق، إلى عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّة في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة تجاه أبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء الدليل التنظيمي، والحلول اللازمة للتغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي

صعوبات، باختلاف متغير الجنس، وقد تُعزي هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة ذكور، مما جعل استجاباتهم متشابهة تجاه محاور الدراسة باختلاف متغير الجنس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من نجمي وحمادنة (٢٠١٩) والتي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

بينما اختلفت مع نتيجة دراسة المالكي (٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الدليل التنظيمي للتربية الخاصة في معاهد وبرامج الدمج بالمدارس الحكومية تعود لاختلاف الجنس لصالح الإناث.

ثانيًا: الفروقُ باختلاف المؤهل العلمي:

تم التحقق من توافر شرط اعتدالية التوزيع للبيانات:

الفرض الصفري: بيانات مجتمع الدراسة تتوزع توزيعًا طبيعيًا.

الفرض البديل: بيانات مجتمع الدراسة تتوزع توزيعًا غير طبيعي.

للتحقق من مدى توافر شرط اعتدالية التوزيع للبيانات تم استخدام "اختبار كولموجوروف – سميرنوف" (Kolmogorov–Smirnov test):

جدول (١٠)

نتائج "اختبار كولموجوروف - سميرنوف" (Kolmogorov-Smirnov test)

المحاور		Kolmogorov-Smirnova		
		الإحصاءات	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بكالوريوس	٠.١٩٩	٢٢	٠.١٢٤
	دراسات عليا	٠.١١١	١٨	٠.٢
المحور الثاني	بكالوريوس	٠.١٥٢	٢٢	٠.٢
	دراسات عليا	٠.١٥	١٨	٠.٢

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في غالبية فئات محاور الدراسة بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الصفري الذي ينص على اعتدالية بيانات مجتمع الدراسة بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن بيانات مجتمع الدراسة تتوزع توزيعًا غير طبيعي، وبما أن شرط التوزيع الطبيعي للبيانات متوافر فإن

الاختبارات المناسبة هي الاختبارات المعلمية، لذى تم اختبار t– test، للتحقق من الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي.

وللتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة والتي يمكن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار (ت) لعيّنتين مستقلتين (independent sample t–test).

جدول رقم (١١)

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة باختلاف متغير المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
المحور الأول	بكالوريوس	٢٢	٣.١٤	٧٠٩.	١.٧٩٣-	٣٨	٠.٠٨١	غير دالة
	دراسات عليا	١٨	٣.٥١	٥٥٧.				
المحور الثاني	بكالوريوس	٢٢	٤.٤٧	٤١٤.	٣٧٦.-	٣٨	٠.٧٠٩	غير دالة
	دراسات عليا	١٨	٤.٥٢	٤١٩.				

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق، إلى عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّة في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة تجاه أبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء الدليل التنظيمي، والحلول اللازمة للتغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات، باختلاف متغير المؤهل العلمي، وقد تُعزي هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى المعرفة لدى أغلبية العينة فيما يتعلق بأبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء الدليل التنظيمي، وبالتالي فأن متغير المؤهل العلمي لا يؤثر في استجابات عينة الدراسة على مستوى التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من نجمي وحمادنة (٢٠١٩) والتي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثًا: الفروقُ باختلاف سنوات الخبرة:

تم التحقق من توافر شرط اعتدالية التوزيع للبيانات:

الفرض الصفري: بيانات مجتمع الدراسة تتوزع توزيعًا طبيعيًا.

الفرض البديل: بيانات مجتمع الدراسة تتوزع توزيعًا غير طبيعي.

للتحقق من مدى توافر شرط اعتدالية التوزيع للبيانات تم استخدام "اختبار كولموجوروف – سميرنوف" (Kolmogorov–Smirnov test):

جدول (١٢)

نتائج "اختبار كولموجوروف - سميرنوف" (Kolmogorov-Smirnov test)

المحاور		Kolmogorov-Smirnov[a]		
		الإحصاءات	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	أقل من ٥ سنوات	٠.١٥٨	١١	٠.٢
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٠.١٢٦	٩	٠.٢
	أكثر من ١٠ سنوات	٠.١٩١	٢٠	٠.٠٥٥
المحور الثاني	أقل من ٥ سنوات	٠.٢٢١	١١	٠.١٣٩
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٠.٢٧٣	٩	٠.٠٦١
	أكثر من ١٠ سنوات	٠.١٠١	٢٠	٠.٢

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في غالبية فئات محاور الدراسة بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الصفري الذي ينص على اعتدالية بيانات مجتمع الدراسة بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن بيانات مجتمع الدراسة تتوزع توزيعًا غير طبيعي، وبما أن شرط التوزيع الطبيعي للبيانات متوافر فإن الاختبارات المناسبة هي الاختبارات المعلمية، لذى تم اختبار تحليل التباين الأحادي (One–Way ANOVA): للتحقق من الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة.

وللتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائيَّة في مستوى التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة والتي يمكن تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One–Way ANOVA).

جدول (١٣)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحور محاور الدراسة باختلاف سنوات الخبرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
المحور الأول	بين المجموعات	١.٦٣٢	٢	٠.٨١٦	١.٩٤١	٠.١٥٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥.٥٥٨	٣٧	٠.٤٢٠			
	المجموع	١٧.١٩	٣٩				
المحور الثاني	بين المجموعات	٠.٠١٨	٢	٠.٠٠٩	٠.٠٥٢	٠.٩٥٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٦.٥٩٣	٣٧	٠.١٧٨			
	المجموع	٦.٦١٢	٣٩				

تُشير النتائج الموضحة إلى عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّة في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة تجاه أبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء الدليل التنظيمي، والحلول اللازمة للتغلب على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات، باختلاف سنوات الخبرة، وقد تُعزي هذه النتيجة إلى ارتفاع سنوات الخبرة بين أغلبية عينة الدراسة، وبالتالي فأن معظمهم يتمتعون بمستوى عالي من الخبرة والمعرفة بأبرز التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات التعلم في ضوء الدليل التنظيمي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من نجمي وحمادنة (٢٠١٩) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة أكثر من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات.

التوصياتُ:

في ضوء ما توصَّلت إليه الدِّرَاسَة الحالية من نتائج بشقيها: النظريّ والميدانيّ، تم التوصية بالآتي:

- ضرورة التنوع في المقاييس المستخدمة لتحديد أهلية التلميذ وفق ما ورد في الدليل التنظيمي.
- عقد دورات تدريبية للفريق متعدد التخصصات، لتطويرهم مهنياً أثناء الخدمة.
- تحديد دور واضح للأسرة (الوالدين) في عملية تحديد الأهلية وفقاً لما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة.
- ضرورة عقد اجتماع الفريق متعدد التخصصات بصورة دورية ومنتظمة.
- أن يستخدم الفريق متعدد التخصصات في مهامه مقاييس مقننة على البيئة السعودية.
- أن تكون البيانات التي حصل عليها فريق القبول والأهلية محط الاهتمام في تخطيط البرنامج التربوي الفردي للتلميذ.
- مشاركة الفريق متعدد التخصصات في اتخاذ القرارات بالإجماع وليس بالأغلبية.

مُقتَرحاتٌ لدراساتٍ مستقبلية:

- إجراء دراسة مماثلةٍ للدِرَاسَة الحالية في مُدن ومحافظات أخرى بالمملكة، ومقارنة نتائجها بنتائج الدِّرَاسَة الحالية؛ للوقوف على التحديات التي تواجه الفريق متعدد التخصصات في تحديد أهلية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراكز خدمات التربية الخاصة.
- تقييم دور الفريق متعدد التخصصات لتحديد أهلية الطلاب ذوي صعوبات التعلم لتلقي الخدمات الملائمة من وجهة نظر أولياء الأمور، باستخدام المنهج النوعي.
- إجراء بحوث تتعلق بالإجراءات والممارسات المستخدمة في دعم وحث الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام لتقديم الخدمات المساعدة لذوي الإعاقة في فصول التعليم العام.

المراجع العربية

أبا حسين، وداد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لرفع جودة عمليات التقييم والتشخيص في برامج صعوبات التعلم. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، ٢ (٨٥)، ٩٩٦-١٠٣٤.

أبو علام، رجاء. (٢٠١٨). *مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

البيلاوي، إيهاب. (٢٠١٦). *الخدمات المساندة لذوي الإعاقة والموهوبين*. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

العايد، مساعد. (٢٠١٥). مستوى الممارسة لعمليتي الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي صعوبات التعلم والمعلمين العاديين في مدارس محافظة الأحساء الابتدائية. *مجلة البحوث النوعية*، (٣٩)، ١٤٧- ١٦٤.

عبد الكريم، محمد؛ عطيوه، محمد؛ أحمد، صلاح. (٢٠١٩). تصورات أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة نحو دور التدخل المتمركز حول الفريق متعدد التخصصات في التأهيل التعليمي والسلوكي لأبنائهم في منطقة القصيم. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية*، (٥)،١٩-٤٩.

عبيد، ماجدة. (٢٠١٤). *الخدمات المساندة في التربية الخاصة*. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

العمري، يحيى. (٢٠١٩). *واقع الإجراءات الممارسة من قبل الفريق متعدد التخصصات بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية من منظور الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة الملك سعود.

القرني، حنان. (٢٠٢٠). *تقييم البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في ضوء المعايير العالمية والمحلية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المالكي، نبيل. (٢٠١٧). معوِّقات تطبيق الدليل التنظيمي والإجرائي لمعاهد وبرامج التربية الخاصة كما يدركها العاملون فيها. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٥(١٧)، ٤٩-٨١.

مباركي، بدر. (٢٠٢٠). مدى إلمام معلمي صعوبات التعلم بالقياس المبني على المنهج. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٥(١٥)، ١٧٣-٢٠٤.

نجمي، علي؛ حمادنة، برهان. (٢٠١٩). تقييم الفريق متعدد التخصصات من وجهة نظر المعلمين ببرامج صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية بالمنوفية*، (٢)، ٢٦٣-٣١٢.

وزارة التعليم أ. (٢٠١٦). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة لمعاهد وبرامج التربية الخاصة*، مطابع وزارة التعليم، الرياض.

وزارة التعليم ب. (٢٠١٦). *الدليل الإجرائي للتربية الخاصة لمعاهد وبرامج التربية الخاصة*، مطابع وزارة التعليم، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Garcia-Melgar, A., Hyett, N., Bagley, K., McKinstry, C., Spong, J., & Iacono, T. (2021). *Collaborative team approaches to supporting inclusion of children with disability in mainstream schools: A co-design study. Research in Developmental Disabilities*, 126, 104233. https://doi.org/10.1016/j.ridd.2022.104233

Ho, S. H., & Liu, K. (2015). *A Qualitative study of decision-making process between expert and novice teachers in teaching students with intellectual disability*. (Unpublished dissertation) Chung Yuan Christian University, Chung Li, Taiwan.

IDEA. (2004). *The Individualized Education Program (IEP).* https://sites.ed.gov/idea/.